

زكريا: أصبحت مخيراً .. وأفضل كوميديا الناس

استعد لتجربتي السينمائية الرابعة ب « سعيد حركات »
أتمنى ألا تعرض أعمالي في رمضان

بيروت - لوريس الرشيدي



طلعت زكريا - أرشيف

كشف النجم السينمائي المصري طلعت زكريا في لقاء مع «أوان»، خلال زيارته إلى لبنان، للمشاركة في برنامج تلفزيوني عن انتهائه أخيراً من تصوير مسلسل «حامد قلبه جامد» المنتظر عرضه خلال شهر رمضان المقبل، وهو دراما عبارة عن «ميني كوميدي»، باعتبارها حلقات قصيرة مدة الحلقة ثلاث ساعة، بمشاركة نجوم الكوميديا المصرية، أمثال نشوى مصطفى وشعبان عبدالرحيم وعبدالله مشرف، وغيرهم، حيث «نصحب خلالها المشاهدين في مواقف تخصبها الضحكة، والمفارقة تأتي باجتماع المضمون الديني مع الكوميديا، فهي المرة الأولى التي تُسخر فيها الكوميديا لإيصال مضمون ديني، وهو ما حضّ زكريا على تنفيذ العمل».

إلى جانب ذلك وبعد تفردّه بأدوار البطولة المطلقة، في خطوة حصدت تألقه السينمائي المتميز في حقبة تناوبه كمشارك في البطولة أو أدوار البطولة الثانية أو الثالثة، وبعد نجاح تجربة «طبّاخ الرئيس» الفيلم السينمائي الذي طُرِحَ بقالب كوميدي سياسي نافذ جريء، وأحدث ثورة فنية، لفت زكريا إلى استعداده لخوض تجربته الثانية في هذا المضمون بفيلمه «سعيد حركات»، وهو رابع تجاربه السينمائية في دور البطولة المطلقة، ويقول زكريا عن هذا الفيلم: «هو فيلم سياسي كوميدي

أيضاً، مودرن، بمشاركة النجوم مي كساب، والأستاذ حسن حسني، سأبدأ بتصويره في شهر مايو، لكي يصبح جاهزاً للعرض في عيد الفطر المبارك إن شاء الله».

ويستأنف معلقاً: « في أدوار البطولة المطلقة التي بدأتها بفيلم «حاحة وتفاحة»، واليوم في فيلمي الرابع «سعيد حركات» وهو فكريتي

وقصتي، وتألّفي سيناريو وحوار، صرت أنا من يختار المواضيع، ومن يقرر، فهذه الأفلام تحمل بصمتي الخاصة بكل معنى الكلمة، بينما كنت في السابق مسير ولست مخيراً»، ويضيف: «ربما بعد الأزمة الصحية التي مرت بها، وددت أن أضمن الفن والكوميديا رسالة للناس، ولذلك فأنا مصرّة على أن تلامس أعمالي قضايا الناس، فتكون ذات مضمون اجتماعي، أو سياسي، أو ديني، وألا تهدف إلى الضحك وحسب». ويضيف: سأدخل قريباً تصوير مسلسل كوميدي أيضاً بعنوان «جوز ماما» مع النجمة هالة صدقي. وفي سؤالنا عن رأيه في التكالب الدرامي الحاصل في شهر رمضان المبارك، يجيب زكريا: «لقد أعلنت في كثير من البرامج التلفزيونية والصحف المصرية، بأنني أتمنى ألا تعرض أعمالي في شهر رمضان، وذلك لأن الناس ينشغلون بالتقوى والعبادات والصوم والصلاة، وبالكاد يستطيعون متابعة مسلسل واحد، في حين يغزو الشهر الكريم ما بين 30 و40 مسلسلاً يستحيل متابعتها كلها، وبذلك يهدر حق المسلسل الجيد وسط زحمة المسلسلات، فلا يتسنى التمييز بين الجيد وغير الناجح، وقد أكون الممثل الوحيد الذي يتمنى ألا تعرض أعماله في شهر رمضان». يذكر أن مسرحية «سكر هاتم» التي يلعب دور البطولة فيها زكريا إلى جانب روجينا ومروة عبد المنعم، وأحمد السعدني، والممثلة الكبيرة لبنى عبدالعزيز، والمخضرم عمر الحريري، والإخراج لنقيب الممثلين المصريين أشرف زكي، لاتزال تحصد نجاحاً هائلاً، وتستمر بعروضها على مسرح الريحاني لمدة ثلاثة أسابيع.

من جهة أخرى، أكدت شيرين زوجة زكريا الثانية التي لا تقل عنه «هضامة وخفة دم»، على هامش اللقاء، أن زواجهما لم يكن سرياً أبداً «فهو لا يخالف تعاليم الشريعة الإسلامية وعلى سنة الله ورسوله»، وقالت: «قد أحل الإسلام للمسلم بأربع زوجات، وأهم ما في زواج المسلم هو الإشهار».

وعلمت شيرين على أهمية دور زوجة النجم فقالت: «الحياة مع النجوم تختلف تماماً عن الحياة العادية التي يعيشها أي ثنائي، وزوجة الممثل يجب أن تتحلى بمواصفات خاصة، فهو مزاجي (مودي)، فعندما يقرأ سيناريو مثلاً، يجب أن يكون المنزل في منتهى الهدوء، ويجب أن تشاركه القراءة وتعطيه رأيها كمشاهدة وناقدة، فلذلك يجب أن يكون لديها باع في المجال الفني»، وتضيف: «المهم ألا تكون غيورة، لأنه محاط بالمعجبات وبجمهوره الذي له حقوق عليه، فعندما أكون مع طلعت غالباً ما (تهجم عليه) معجبة تقبله، وتطلب مني أن آخذ لهما صورة، وأنا مكبرة عقلي، وأستقبل تصرفات الناس والمعجبات بكل رحابة صدر». وتختتم قائلة: «على الرغم من نجوميته، فطلعت هو رجل البيت، وهو من يربي الأولاد، ويتميز بأنه بيتوتي جداً، وعطوف وحنون».

تاريخ النشر : 03-05-2010